

الأغاني

صوت من المائة المختارة .

وهو الثالث من الثلاثة المختارة .

(أَهَاجَ هَوَاكَ الْمَنْزِلُ الْمُتَدَقِّادِم ... نَعَمْ وَبِهِ مِمَّ نَشَجَاكَ مَعَالِمُ) .

(مَمَّارِبُ أَوْتَادٍ وَأَشْعَثُ دَاثِرُ ... مُقْدِيمُ وَسُفْعُ فِي الْمَحَلِّ جَوَاثِمُ)

.

عروضه من الطويل الشعر لنصيب والغناء في اللحن المختار لابن محرز ثاني ثقل بإطلاق الوتر في مجرى البنصر وله فيه أيضا هزج بالسبابة في مجرى البنصر وذكر جطة عن أصحابه أنه هو المختار وحكى عن أصحابه أنه ليس في الغناء كله نغمة إلا وهي في الثلاثة الأصوات المختارة التي ذكرها .

ومن قصيدة نصيب هذه مما يغني فيه قوله .

(لَقَدْ رَاءَنِي لِلْبَيْتِ نَوَّاحُ حَمَامَةٍ ... عَلَى غُصْنِ بَنَانٍ جَاوَزَتْهَا حَمَائِمُ) .

(هَوَاتِفُ أُمَّامٍ مِنْ بَكَائِنٍ فَعَهْدُهُ ... قَدِيمٌ وَأُمَّامٌ شَجْوُهُنَّ فَدَائِمُ) .

الغناء لابن سريج ثاني ثقل مطلق في مجرى البنصر عن يونس ويحيى المكي وإسحاق وأظنه مع البيتين الأولين وأن الجميع لحن واحد ولكنه تفرق لصعوبة اللحن وكثرة ما فيه من العمل فجعلنا صوتين